عليه وسلم وانه مجانب للايمان وان الملك يتباعد
من الكاذب مقدار ميل لنتن ما جاء به ولا يقولن
لصبي اسكت حتى اشتري لك كذا فيكتب ذلك
عليه كذبا ويغتنم العطسة عند الحديث ففي
الحديث ان العطسة عند الحديث شاهد
عدل ورخص الكذب في ثلاث الرجل يكذب
في الحرب فان الحرب خدعة والرجل يكذب
بين الرجلين يصلح بينهما والرجل يكذب المرأة
ليرضيها بذلك ولا بأس بالمعاريض والكنايات
من الكلام كما قال عليه السلام صلى الله عليه وسلم لرجل
رأى عليه ثوبا معصفرا لو كان هذا في تنور
اهلك اي لو اشتريت به دقيقا يخبز به في
تنورك لكان خيرا لك وارسل علي رضي الله عنه
بنته الى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يعرضها
عليه ليتزوجها وقال لها قولي له هل رضيت
الحلة فقال رضيتها وكما امر بعضهم بقطع لسان
الشاعر واعطاه شيئا فقال الشاعر قطعت

هذا وامثاله كثيرة في كلام النبوة ففيها مندوحة
عن الكذب ويجتنب في كلامه عدة اشياء المراء
والجدال فانه مفتاح الضلال والعداوة ومنها
الهجو وهو ما ينفر قلب الرجل عن اخيه المسلم
فان ذلك يجر فيفرق الله بينهما ومنها الغيبة
وهو ان يذكر الرجل اخاه بما يكره بتصريح بيان
او كناية او اشارة او يحث احدا على ذكر
معايبه او يتعجب لمن يغتاب انسانا ليزداد
جرأة على عرض اخيه فالغيبة اشد من الزنا وانها
تأكل الحسنات ولا يستمع الى المغتاب فان المستمع
شريك المغتاب في الاثم الا ان يذكر الفاجر بفجوره
ليحذره الناس او عند التظلم للاستغاثة او وجد
معلنا لا يأنف عن استماع مثالبه وكفارة
الاستغفار للمغتاب ومنها النميمة وهو ان ينهي
سر احد الى من يكره سماعه وفي الحديث النمام
لا يدخل الجنة وكفى به وعيدا ومن نم اليك
نم عنك فلا تأمن ذلك وفي الحديث لا يسعى بين الناس

Copyright © King Saud University